قدم الملك المجاهد الى زبيد صحبته بنو اخيه مولانا عبد الوهاب
بن داود والشيخان عبد الباقي بن محمد واحمد بن عامر فوصلوا بها
الى شهر رمضان ثم طلع مولانا عبد الوهاب والشيخ احمد بن عامر الى الجبل
وفي شعبانها جهز الملك المجاهد ابن اخيه الشيخ يوسف بن عامر
الى الزيديه فاستقر بالمراوعة وقابله بنو حفيص بالسمع والطاعة
وبذل الخراج فارسل لقبضه معهم الامير مكرد بن عمر العجيلي
والقاضي جمال الدين محمد بن عبد اللطيف المحالبي فقبضوا اموالا
عظيمه ودخلت عليه القبائل فاجارهم الجواد بن السفينة
ثم رجع الى زبيد منصورا فدخلها في منتصف رمضان
وفي شوالها غزا الشيخ يوسف بن سليمان بطريق ثغر وتسلم
حصونهم وقتل منهم جماعه واخرب معاقلهم ثم طلع المجاهد
والشيخان عبد الباقي ويوسف الى تعز في اخر الشهر المذكور
وفي يوم الاثنين الثالث من شهر ذي القعدة الحرام توفي
الفقيه عمر الخامري بمدينة حيس وكان رجلا صالحا وباله
كرامات

كرامات ومكاشفات رحمه الله تعالى وفي سنه اثنين وثمانين فصل القاضي
شرف الدين اسمعيل بن محمد الاحمر عن ولاية زبيد بالفقيه عبد الله بن
احمد العقيلي وطلب الشرف الاحمر الى عدن ليولي نظرها فلم يتفق وفي
ليلة الاحد الثامن من ربيع الاول توفي شيخ الاسلام وابن شيخه
القاضي عفيف الدين عبد الله بن الطيب الناشري رحمه الله تعالى
ودفن صبحتها واستمر عوضه اخوه شقيقه شيخ الاسلام
وجيه الدين عبد الرحمن بن الطيب الناشري للتاريخ المذكور
وفي يوم السبت السابع عشر من ربيع الاول قتل رجل من
القرشيين يقال له عبد الله الرحباني من كبار المفسدين
والامر بقتله الشيخ يوسف بن عامر وكان قتله بقرية الرويه
على باب بيته وفي الشهر المذكور كانت وقعة صاحب الجازان
وما اليها الشريف محمد بن بركات مع صاحب جازان الشريف ابو
الغوائر احمد بن دريب بن خالد بسبب وحشة شديدة
حصلت بينهما فجهز الشريف محمد بن بركات من مكة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)